mroftalp htehaB ni knil muideM

41- شرح حديث » لا حسد إلا في اثنتين....« - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنة تحية للعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد مرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء المتجدد مع حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:52

هذا هو المجلس الرابع عشر ضمن مجالس المستوى الثالث في مقرر الحديث ضمن دروس هذه الاكاديمية التي ندعو الله ان تكون مباركة نافعة كنا في المجلس السابق بدأنا في مدارسة - 00:01:14

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيبة وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله - 00:01:36

اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته نستكمل الحديث عن هذا الحديث الذي خرجه الامام مسلم في صحيحه - 00:01:55

حقيقة الغيبة وحدها وضابطها ذكره النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث حيث قال ذكرك اخاك بما يكره ان يذكر المسلم اخاه بما يكره هل هل يلزم ان يكون اخوك هذا الذي تذكره او ان يلزم هل يلزم ان يكون المذكور بما يكره ان يكون غائبا - 00:02:25

قال بعضهم لا يلزم لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ذكرك اخاك بما يكره ولم يقل في حال غيبته والاصح والاصح انه انه ان الغيبة اذا كان غائبا ذكر بعض العلماء - 00:02:59

ان ان قوله عليه الصلاة والسلام ذكرك اخاك بما يكره يضاف اليه في حال غيبته بناء على اشتقاق هذا هذا الاسم اذ قال اتدرون ما الغيبة الغيبة من اشتقاقها دالة على ان المتكلم فيه يكون غائبا. اذا فالغيبة هي - 00:03:23

ذكر المسلم اخاه ذكر المسلم اخاه بما يكره في حال غيبته يعني في حال غيابه في حال عدم حضوره ذكر بعض العلماء فائدة في ضابط الغيبة انها تسمى غيبة اذا كانت - 00:03:50

اذا ذكر فيها المسلم حال غيابه. اذا ذكر فيها المسلم طيب غير المسلم اخذوا هذا من قوله صلى الله عليه وسلم ديك روكا اخاك وغير المسلم لا يقال فيه انه اخاك او لا يقال فيه انه اخوك انما المؤمنون اخوة - 00:04:14

نعم وقال الله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم يعني اذا لم يفعلوا ذلك ولم يسلموا فليسوا اخوانا لكم لكن هل يظلم غير المسلم؟ هل يظلم الكافر؟ لا يظلم لان الله عز وجل قد قال كما في الحديث القدسي في صحيح مسلم ان الله - 00:04:37

قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي ذر في الحديث القدسي عن الله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما محرم بين العباد فلا تظالموا. فاذا كان ذكره في حال غيبته ظلما له اذا كان ظلما. اما اذا لم يكن ظلما فذاك باب اخر - 00:04:59

نعم ذكرك اخاك بما يكره. طيب كيف يكون ذكر المسلم اخاه بما يكره بما يكره كيف يكون ذكره قد يكون ذكره بالتصريح فيقول فلان فيه كذا وكذا وقد يكون احيانا بالتلميح - 00:05:19

والتلميح احيانا اشد مثال ذلك مثال ذلك يقول فلان نسأل الله السلامة. استغفروا الله. استغفروا نسأل الله السلامة. نعوذ بالله من الضلال. انعوذ بالله من الحرام. من مال الحرام. ويبدأ - 00:05:42

اشارة الى ان هذاك يقع في الحرام فيقول مثلا فلان فلان استغفر الله استغفر الله. يعني كأن الاستغفار مرتبط بامر قد فعله ذلك الغائب هذا لون من الوان الغيبة ويل لكل همزة لمزة. فاللمز والهمز احيانا قد يكون بالاشارة. واحيانا قد يكون بصريح العبارة. واحيانا - 00:06:00

قد يكون بالايماء بالعبارة او بالاشارة ايضا احيانا الانسان لا يتكلم ما يتكلم يقول فلان فلان فلان اعرضوا اعرضوا عنه من ما نريد الغيبة ما نريد الغيبة يعني هو ترى فيه مصيبة وعنده مصايب لكن احنا ما نريد ان نجتنب الغيبة - 00:06:29

هذا من اظهار الورع هذي من الغيبة في صورة اظهار الورع يعني بعد ان يقرر عند السامع والجالس انه فلان عنده مصيبة وعنده عيوب وعنده اخطاء ثم يقول ما نريد ما نريد - 00:06:48

فمثل هذه الاساءة ولذلك ذكر بعض العلماء قال هذي حتى احيانا في بعظ كتب من يكتبون ويقول وقال بعضهم نسأل الله السلامة والعافية ومن من سخطه وغضبه يقصد يعني هو فلان معروف هذا - 00:07:04

نعم فالمقصود ان الغيبة قد تكون بصريح العبارة وقد تكون بالاشارة وقد تكون بالتلميح من العبارة. وقد تكون بالتلميح بالاشارة. اي اي صورة او لفظ اي صورة او لفظ يفهم منه - 00:07:21

الكلام عن عرض ذلك الغائب بما يكره فتلك غيبة ويدخل في قوله صلى الله عليه وسلم ذكرك اخاك بما يكره ذكرك اخاك مما يكره. قال الامام النووي ذكرك اخاك بما يكره. هل في - 00:07:44

اخلاقه هل في لونه هل في شكله هل في حجمه هل في عمله ذكرك اخاك بما يكره. هل في آآ اولاده هل في بيته؟ هل في عمله؟ هل في آآ - 00:08:05

صفاته الخلقية صفاته الخلقية. قال الامام النووي رحمه الله كانه يجيب على هذا السؤال قال ذكر المرء بما يكرهه سواء كان ذلك في بدن الشخص طويل قصير ثمين نحيل اذا كان يكره - 00:08:24

قال في بدن الشخص او دينه دين يتعلق بالعبادة والصلاة والصيام والحج والزكاة والواجبات او دنياه وفلان ما هذا فلان فاشل في التجارة فاشل في التجارة. ويكون القصد والعياذ بالله - 00:08:45

ذكره ويكون هو يكره ذلك او نفسه او خلقه او خلقه هذا كلام الامام النووي رحمه الله او ماله او ولده او والده فلان ابوه كذا وكذا او فلان ولده هو يكره ذلك - 00:09:04

او زوجه او خادمه او ثوبه فلان لبسه غير جيد. فلان لبسه كذا. فلان لبسه طويل. فلان لبسه قصير. فلان لبسه كذا. لونه كذا. فلان ما يعرف يختار الالوان. فلان ما يحسن اختيار ما يحسن كل هذا اذا كان يكرهه فهو غيبة. قال او حركته - 00:09:24

او طلاقتي او عبوستي فلان مقطب الجبين وفلان يضحك بغير داعي. بس مبتسم بغير داعي كذا كل ذلك مما اذا كان يكرهه فهو مما يدخل في الغيبة قال او غير ذلك مما يتعلق به. سواء - 00:09:49

ذكرته باللفظ او الاشارة والرمز الى اخر ما قال نتوقف في فاصل قصير ثم نعود اليكم بعده باذن الله تعالى الازهار في البستان للصلاة سنن كثيرة. منها القولية ومنها الفعلية. فمن سنن الصلاة القولية دعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الاحرام - 00:10:09

ومن اشهر صيغه الثابتة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك الاستعاذة سرا قبل القراءة في اول ركعة من الصلاة. البسملة سرا قبل قراءة الفاتحة في كل ركعة - 00:10:46

بعد الفاتحة وهو قول امين. قراءة ما تيسر من القرآن بعد قراءة الفاتحة. الجهر بالقراءة للامام في صلاة الصبح والركعتين الاوليين من المغرب والعشاء. والاسرار في غيرها من الفرائض. ما زاد على المرة في تسبيح - 00:11:06

ركوع ما زاد على المرة في تسبيح السجود. ما زاد على قول رب اغفر لي بين السجدتين. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد بقوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - 00:11:26

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. ومن سنن الصلاة الفعلية رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام - 00:11:46
وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد الاول. وضع اليد اليمنى على اليسرى حال القيام نظروا الى موضع السجود. التفرقة بين القدمين اثناء القيام. القبض على الركبتين باليدين مفرجا بين الاصابع - 00:12:06
في الركوع ومد الظهر فيه وجعل الرأس حيالا. نشر اصابع اليدين مضمومة للقبلة عند السجود. وتفريق الركبتين ورفع البطن عن الفخذين والفخذين عن الساقين. ومجافاة العضدين عن الجنبين واستقبال القبلة - 00:12:26
اصابع الرجلين. الافتراش في الجلوس بين السجدتين وفي التشهد الاول. وهو ان ينصب قدمه اليمنى ويفترش رجله اليسرى ويجلس على باطنها. التورك في التشهد الثاني. وهو ان ينصب رجله اليمنى ويخرج يسراه من جهة يمين - 00:12:46
ويلصق وركه بالارض. وضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتي الاصابع بين السجدتين. وفي التشهد ايضا الا انه يقبض من اليمنى الخنصر والبنصر ويحلق ابهامها مع الوسطى ويشير بسبابتها عند ذكر - 00:13:06
لا الالتفات يمينا وشمالا في التسليم من الصلاة. ومن نسي شيئا من السنن التي يواظب عليها استحب له ان يسجد للسهو فان لم يسجد فلا شيء عليه. وصلاته صحيحة. فلا تبطل الصلاة بترك شيء من السنن ولو عمدا - 00:13:26
ولكن ينبغي له المحافظة عليها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم الذي يحذرنا فيه النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الذنب العظيم - 00:13:46
ويدخل هذا قول الله صلى في قول الله سبحانه وتعالى عنه عليه الصلاة والسلام بشيرا ونذيرا فهو ينذرنا وكما قال الاول عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الخير من الشر - 00:14:20
يقع فيه تقدم انفا وتقدم في اللقاء الماظي ان الغيبة من كبائر الذنوب وتزداد جرما اذا كانت الصالحين اذا كانت في العلماء اذا كانت في الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر - 00:14:39
اذا كانت في المتصدقين اذا كانت المصلحين تزداد ولهذا اثر عن ابن عساكر تلك الكلمة الشهيرة اعلم علمني الله واياك ان لحوم العلماء مسمومة وعادة الله في هتك منتقصيهم معلومة - 00:15:03
فمن ابتلاه فمن فمن اطلق لسانه فيهم بالثلب ابتلاه الله قبل موته بموت القلب. نسأل الله العافية والسلامة. فتزداد الغيبة جرما بحسب الشخص المغتاب فاذا كان من اهل العلم والدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصلاح والاصلاح - 00:15:26
تزداد الغيبة في حقه جرما والعياذ بالله. اعني تزداد جرما على على من يغتابه وايضا تزداد الغيبة اثما وجرما اذا كان الشخص الذي يغتاب الناس يتأكد بذلك في الدنيا. يطلب بها حظا من الدنيا عند الذين يغتاب الناس - 00:15:50
عنده في مجلسه مثلا او في بيته قال عليه الصلاة والسلام كما في مسند الامام احمد وابي داود وهو في مستدرك الحاكم وصححه الالباني من حديث المستورد رضي الله عنه المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:18
من اكل بمسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي برجل مسلم فان الله عز وجل يكسوه من جهنم ومن قام برجل الى اخر ما قال عليه الصلاة والسلام فيزداد الامر - 00:16:38
اذا كانت اذا كان الذي يغتاب الناس ويأكل لحومهم يتوصل بذلك الى منافع دنيوية الى جاه الى مال الى حظ نفسي والعياذ بالله كل ذلك من المذموم نسأل الله لنا ولكم العفو والعافية. نقف - 00:17:01
مع تمام الحديث قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول هذه يقولها بعض الناس اذا اغتاب احدا وذكر قال والله يحلف ويصر انه هذا صحيح - 00:17:23
وان الذي قال وانه ما كذب وانهم افترى عليه اذا قيل له اتق الله او اترك هذا او جزاك الله خير دعنا من هذا يحلف ويصر انه هذا الكلام اللي قاله صحيح. وانه ما افترى وانه ما كذب - 00:17:46
هذه هي الغيبة هذه هي الغيبة اذا كان صادقا الغيبة اذا كان صادقا اذا ذكره اذا ذكر اخاه المسلم بما يكرهه وهو صادق اما اذا كان

كاذبا فهو الذي بينه النبي عليه الصلاة والسلام. اذ قال - 00:18:01
قال افرأيت ان كان في اخي ما اقول انا ما افتريت عليه انا ما كذبت عليه قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته - 00:18:23
اذا اذا الغيبة هي حين يكون الذي يغتاب صادقا حين يكون صادقا اما اذا كان مفتريا اما اذا كان كاذبا فهذا هو البهتان الباطل طيب اذا كان كاذبا فليست غيبة - 00:18:42
ذكرك اخاك بما يكره هذه غيبة طيب اذا كان هذا اذا كان صادقا. طيب اذا كان كاذبا فهو البهتان فهو باهته. وليست غيبة لا اذا كان صادقا فهي غيبة اما اذا كان كاذبا فهي غيبة وبهتان - 00:19:11
غيبة وبهتان يعني اشد من الغيبة المجردة التي تكون فيها يكون فيها الشخص صادقا فهذا جمع بين البهتان بين الباطل وبين الغيبة ولا يعقل كما قال بعض علمائنا لا يعقل ان يقال ان البهتان غير الغيبة في هذه الصورة - 00:19:34
يعني اذا كان كاذبا خرج عن حد الغيبة لا ما يعقل هذا اذا كان صادقا فهي غيبة. واذا كان كاذبا فليست غيبة لأ. بل هي غيبة وبهتان ذكر بعض العلماء من هذا فائدة - 00:19:56
وهي من من من حسن تعليم المعلم ان يقبل السؤال والحوار حين يكون نافعا وفيه مصلحة كما في حوار هذا الرجل الذي افادنا فائدة عظيمة سؤاله سؤاله افادنا فائدة عظيمة فقد استخرج من النبي الكريم عليه الصلاة والسلام بسؤاله استخرج به فائدة مهمة عظيمة وهي - 00:20:13
الزيادة بذكر هذا الامر وهو البهتان قال افرأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته. والنبي عليه الصلاة والسلام قبل هذا السؤال وجاء واجاب السائل فهذا - 00:20:41
امن حسن تعامله عليه الصلاة والسلام من حسن ومن حسن خلقه مع الصحابة ومع من يعلمهم. وفي ذلك وفي ذلك سنة لمن للمعلمين ان يتقبلوا من مثل تلك الاسئلة التي يكون الدافع - 00:20:55
الدافع لها الاستفادة وطلب الفائدة. نعم. قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فقد بهته هذه اشارات عن الغيبة تقدم ذكر الايات والاحاديث التي فيها التحذير - 00:21:14
من الغيبة وتقدم ايضا نقل الاجماع عن القرطبي وان كان بعض العلماء خالف انها من الكبائر فالغيبة محرمة باجماع المسلمين بل نقل بعضهم الاجماع على انها من الكبائر متى يخرج الانسان عن هذا الاصل - 00:21:39
متى يمكن ان يقال ان الغيبة جائزة قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب ثم روى بسنده عن عائشة رضي الله عنها - 00:22:02
قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة هو بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة. فلما دخل الان له الكلام - 00:22:25
قلت يا رسول الله تقول عائشة رضي الله عنها قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه - 00:22:45
ذكر بعض العلماء حالات يجوز فيها الغيبة يكون بيانها والحديث عنها بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى قال تعالى كما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعيد. فالشيطان هو العدو الاول - 00:23:03
في بني ادم يقعد لهم بكل طريق ويتخذ الى اضلالهم كل سبيل. ولا غاية له الا اهلاكهم وافسادهم فالواجب على المسلم ان يتخذ لنفسه من همزات الشيطان وقاية يتحصن بها من وساوسه ويدفع بها اباه ومكره - 00:23:55
قال ابن القيم رحمه الله ولا شيء احب الى الله من مراغمة وليه لعدوه واغاظته له. ومن اهم السبل الشرعية للوقاية من همزات الشيطان الاستعاذة بالله تعالى. وطلب العون منه عليه. قال تعالى - 00:24:15
ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ بك ربي ان يحضر ملازمة ذكر الله تعالى. فان الشيطان يخنس عند ذكر الله تعالى ويتضائل

ويضمحل صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه. قال الشيطان لا مبيت لكم - 00:24:35
ولا عشاء. الاكثار من قراءة القرآن. خاصة سورة البقرة والاخلاص والمعوذتين واية الكرسي قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. معرفة خطوات الشيطان ومداخله - 00:25:05
في وجدنابها والابتعاد عنها. وكل فحشاء وكل منكر فهو من خطواته واعماله. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء المبادرة الى الندم والتوبة. واسراع الفيئة والرجوع الى الله تعالى. قال تعالى - 00:25:25
هلا ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكر فاذا هم مبصرون. واخوانهم يمدونهم في الغيث ثم ثم لا يقصرون مرحبا بكم مرة اخرى مع حديث التحذير من الغيبة - 00:26:05
ذكر بعض العلماء احوالا يجوز فيها الغيبة ومنهم اعني من اولئك العلماء الذي ذكروا تلك الاحوال ما تقدم عن الامام البخاري رحمه الله تعالى في ترجمته على حديث بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة - 00:26:49
وقد ذكر الامام النووي رحمه الله تعالى ست حالات رأى ان الغيبة جائزة فيها فتعقبه الامام الشوكاني رحمه الله تعالى في رسالة صغيرة او في كتيب صغير الحجم عظيم النفع - 00:27:09
ولعل اخانا المخرج الكريم يظهر صورته صورة الكتاب واسمه رفع الريبة للامام الشوكاني رفع الريبة عما يجوز وما لا يجوز من الغيبة تعقب فيه كثيرا من الحالات تعقب فيه الامام النووي رحمه الله - 00:27:35
في كثير من الحالات التي ذكر انها تجوز فيها الغيبة والاصل الذي بنى عليه الامام الشوكاني قال ان ان الادلة محكمة معنى كلامه. محكمة ومجمع على محكمة على تحريم الغيبة. واجمعت الامة على تحريمها - 00:28:01
فلا يخرج عن ذلك الاصل الا بدليل بين نذكر هذه الحالات التي ذكرها الامام النووي مع اشارات لبعض ما علق به او تعقب به الامام الشوكاني رحمه الله تعالى يحسن لطلاب العلم ان يرجعوا الى رسالة الامام الشوكاني - 00:28:28
اني رفع الريبة عما يجوز وما لا يجوز من الغيبة قال الامام النووي تباح الغيبة لغرظ شرعي وذلك لستة اسباب احدها التظلم قال فيجوز للمظلوم ان يتظلم الى السلطان والقاضي وغيرهما ممن له ولاية او قدرة على انصافه من ظالمه - 00:28:49
فيقول ظلمني فلان او فعل بي كذا نعم وهذا التظلم اذا كان اذا كان اذا كان وقع عليه ظلم من شخص بعينه فانه يستجيز يستجيز او يجوز له ان يرفع امره الى القاضي او الحاكم بعينه لكن لا يعني ذلك - 00:29:14
ان عرض هذا الذي ظلمه في ظنه اصبح مباحا يذكره في المجالس ويذكره بعيوبه لا يصبح لا يصبح هذا الذي هو يظن انه ظلمه يصبح حلال العرض لا الاصل انه حلال انه حرام العرض والدم والمال - 00:29:44
فهو يجوز له بقدر الحاجة في حال تظلمه وطلبه الى القاضي او الحاكم ان يرفع مظلمته. لكن لا يصبح ذلك الشخص حلال العرض ويتكلم فيه في كل مجلس ويبالغ لا لان الاصل ان ذلك ممنوع - 00:30:04
الاصل الادلة اتفقت على حرمة عرظه وماله ودمه الحالة الثانية قال الثاني الاستعانة على تغيير المنكر ورد العاصي الى الصواب فيقول لمن يرجو قدرته فلان يعمل كذا فازجره عنه ونحو ذلك. هذه الثانية ايضا - 00:30:25
لا تجوز على الاطلاق مثال ذلك حصل منكر معين في مكان معين فاراد من رجل من اهل الصلاح اراد ان يستعين بالناس بعد الله عز وجل في ازالة ذلك المنكر - 00:30:49
ان كان يستطيع ان يقول لهم في المكان الفلاني منكر ينبغي ان نزيله قمنا اليه ننصح نرشد ان كان ان لا يحتاج ان يسمي من وقع منه المنكر فذلك يكفي - 00:31:05
متى اذا كان لا بد ان يسميه فتلك ضرورة. اما اذا كان لا يلزم يمكن ان يستعين بهم بالناس على ازالة المنكر من غير ان يسمي فاعله حسن لان الاصل هكذا اشار الامام الشوكاني الاصل ان الغيبة ثابتة التحريم - 00:31:22
فاذا كان منكر من يمكن ازالة المنكر من غير اشارة لمعين فذلك حسن. لكن لا يكون لا لا يحل عرض من وقع منه خطأ مطلقا. استثنى

بعض العلماء المجاهر المجاهر الداعي الى فسقه. والداعي الى فجوره وهو نفسه يتبجح بذلك. هذا له حال اخرى. اما منكر وقع - 00:31:42

في حال معينة ومن وقع منه ذلك لا يجاهر ويمكن ازالة المنكر دون ان يسمى ويعلن اسمه فذلك هو الاصل وهذا الذي اشار اليه الامام الشوكاني. الثالث الاستفتاء الامام النووي يقول الاستفتاء - 00:32:08

اذا ذهب انسان يستفتي عالما طيب الشوكاني تعقب هذا انا ذهبت ان اريد ان اذهب واسأل عالما من اهل العلم اريد ان اسأل عالما من اهل العلم لا يلزم ان اقول له ان فلان ابن فلان - 00:32:27

او لا يلزم ان اقول له ان اخي يفعل كذا ولا ولكن قال تقول له مثلا ما رأيك في رجل له اخ يفعل كذا وكذا فلا يلزم لا يلزم في الاستفتاء اذا كان ليس لذلك داع فالاصل المنع - 00:32:44

اذا كان ليس لذلك داع فالاصل المنع تعظيما لمكان عرظ المسلم اذا كان الانسان يستفتي يريد ان يعرف الحكم فلا يلزم ان يقول سؤال عما فعله فلان ابن فلان ابن ما يلزم - 00:33:04

ما رجل فعل كذا او امرأة فعلت كذا. هذا مما تعقبه الامام الشوكاني رحمه الله على الامام النووي ايضا الرابع تحذير المسلمين من الشر وهذا طبعا له صور كثيرة هذا له صور كثيرة منها احيانا يجب ان يذكر كما ذكر علماء الجرح والتعديل وعلماء الحديث حينما يذكرون راويا - 00:33:19

انه ضعيف منكر الرواية. او راوي بانه وضاع او يكذب في الحديث. فهذا هذا ارتكبت ضرورة الغيبة او ارتكبت الغيبة لضرورة امر اعظم وهو حماية الشريعة وحماية سنة وحماية سنة النبي صلى الله - 00:33:45

الله عليه واله وسلم قال الخامس ان يكون مجاهرا بفسقه او بدعته كالخمر ومصادرة الناس وبجبهة المكوس وغير ذلك في الامام الشوكاني رحمه الله ايضا اشار الى ضوابط وان هذا ليس على اطلاقه. طبقت الاشارة المجاهر مجاهر - 00:34:06

اصلا شخص مجاهر ويتفاخر بالمعاصي ويتفاخر بالاثام ذلك له شأن اخر ينبغي ان يتعاون المسلمون على ايقاف مجاهرته لان ذلك من اشاعة المنكر بين المسلمين. السادس قال الامام النووي التعريف - 00:34:30

فاذا كان معروف بلقب كالاعمش والاعرج والازرق والقصير والاعمى والاقطع ونحو ذلك. هذا ايضا الامام الشوكاني الله تعقب فيه النووي في هذا وقال ما محصله اذا كان يمكن ان يعرف باسمه اذا كان يمكن ان يعرف باسمه فلا يذكر بوصفه - 00:34:49

يكرهه اذا كان يمكن ان يعرف باسمه فلا يذكر بوصف يكرهه اما اذا لم يمكن ان يميز ولا يعرف الا بوصفه فتلك ضرورة تقدر بقدرها وخلاصة الامر فان فان الاصل - 00:35:09

الحذر الحذر من الوقوع في الغيبة الا لضرورة والظرورة انما تكون بدليل شرعي وبقدرها تقدر بقدرها ثمة مشارك في اثم الغيبة ننبه عليه في اخر هذا اللقاء مشارك في اثم الغيبة وهو من حضر - 00:35:28

آآ مجلس الغيبة واستمع ولم يذب عن عرض اخيه ولم ينه عن هذا المنكر. الغيبة من المنكرات العظيمة قال النبي عليه الصلاة والسلام من ذب عن عرض اخيه بالغيبة يعني في حال غيابه - 00:35:51

الغيبة يعني آآ ذكرك اخاك بما يكره. الغيبة اللي هو الغياب. من ذب عن عرض اخيه بالغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار وفي رواية رد الله عن وجهه النار يوم القيامة. قال بعض السلف نزه سمعك. نزه سمعك عن استماع الخنا كما - 00:36:06

تنزه لسانك عن القول به فان المستمع شريك القائل وقد ورد عن بعض السلف انه كان لا يرضى ان يذكر احد عنده بغيبة. فان استجاب الناس والا قام عن المجلس حرصا على عدم المشاركة - 00:36:29

الاثم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لمرضاته وان يجنبنا اسباب غضبه وسخطه الى ان نلقاكم في اللقاء القادم.

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:48

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان - 00:37:08